

لسان العرب

(زَجَج) الزَّجْجُ زُجْجٌ الرَّجْمُ وَالسَّهْمُ ابْنُ سَيْدِهِ الزَّجْجُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُرْكَبُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ وَالسَّيْنَانُ يُرْكَبُ عَلَيْهِ عَالِيَتَهُ وَالزَّجْجُ تُرْكَبُ بِهِ الرَّجْمُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْنَانُ يُطْعَنُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزْجَاجٌ وَأَزْجَجَةٌ وَرَجَاجٌ وَرَجَجَةٌ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ زُجْجَ الرَّمْحِ رَجَاجٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَفِي الصَّحَاحِ وَلَا تَقُلْ أَزْجَجَةٌ وَأَزْجَجٌ الرَّجْمُ مَجَّ وَرَجَجَّ وَرَجَّاهُ عَلَى الْبَدَلِ رَكَّبَ فِيهِ الزَّجْجَ وَأَزْجَجْتُهُ فَهُوَ مُزَجَجٌ قَالَ أَبُو سُبَيْحٍ بْنُ حَجَرٍ أَصَمَّ رُذَيْنِيًّا كَأَنَّ كُعُوبِيَّةً نَوَى الْقَضْبَ عَرَّاضًا مُزَجَّجًا مُنْذَمًّا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَزْجَجَةٌ إِذَا أزالَ مِنْهُ الزَّجْجَ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ أَزْجَجْتُ الرَّجْمَ جَعَلْتُ لَهُ زُجَّجًا وَنَمَصَلَتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَمَصَلًا وَأَنْمَصَلَتُهُ نَزَعْتُ نَمَصَلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَزْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتَ زُجَّجَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِنَمَصَلِ السَّهْمِ زُجْجٌ قَالَ زَهِيرٌ وَمَنْ يَعْمُرَ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكَّيْتٌ كُلٌّ لَهَا ذِمَّةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنْ الزَّجَّ لَيْسَ يَطْعَنُ بِهِ إِلَّا نَمَا الطَّعْنُ بِالسَّيْنَانِ فَمَنْ أَبَى الصَّلْحَ وَهُوَ الزَّجُّ الَّذِي لَا طَعْنَ بِهِ أُعْطِيَ الْعَوَالِي وَهِيَ الَّتِي بَهَا الطَّعْنُ قَالَ وَمِثْلُ الْعَرَبِ الطَّعْنُ يَطْأَرُ أَيَّ يَعْطِفُ عَلَى الصَّلْحِ قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصَّلْحَ بِأَرْجَةِ الرَّمَاكِ فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصَّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ وَقَاتَلُوهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَجٌ إِذَا طَعَنَ بِالْعَجَلَةِ وَرَجَجَهُ يَزْجُجُهُ زَجَّجًا طَعَنَهُ بِالزَّجْجِ وَرَمَاهُ بِهِ فَهُوَ مَزْجُوجٌ وَالزَّجَّاجُ الْأَنْيَابُ وَرَجَاجُ الْفَحْلِ أَنْيَابُهُ وَأَنْشَدَ لِهَازِجٍ وَلَهَاءَ فَارِصٌ وَرُجٌّ الْمِرْفَقُ طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ الْأَصْمَعِيُّ الزَّجْجُ طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدُ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذْرَعُ الذَّارِعُ مِنْ عِنْدِهَا وَالْمَزْجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ رَمَحَ مُصِيرٌ كَالْمَزْرَاقِ فِي أَسْفَلِهِ زُجْجٌ وَرَجَجٌ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزْجُجُ زَجَّجًا رَمَى بِهِ وَالزَّجَّجُ رَمِيكَ بِالشَّيْءِ تَزْجُجُ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ وَالزَّجْجُجُ الْحَرَابُ الْمُنْذَمَّةُ وَالزَّجْجُجُ أَيْضًا الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ وَالزَّجَّاجَةُ الْإِسْتِ لَأَنَّهَا تَزْجُجُ بِالضَّرْطِ وَالزَّبَلِ وَرَجَجَ الظَّلِيمُ بِرَجْلِهِ زَجَّجًا عَدَا فَرَمَى بِهَا وَظَلِيمُ أَزْجَجٌ يَزْجُجُ بِرَجْلَيْهِ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا رَجَجَ بِرَجْلَيْهِ وَالزَّجَّجُ فِي النِّعَامَةِ طَوِيلُ سَاقِيهَا وَتَبَاعَدَ خَطُوهَا يُقَالُ ظَلِيمٌ أَزْجَجٌ وَرَجَلُ أَزْجَجٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْأَزْجَجُ مِنَ النِّعَامِ الَّذِي فَوْقَ عَيْنِهِ رِيشٌ أَبْيَضٌ وَالْجَمْعُ الزَّجْجُ وَالزَّجْجُ النِّعَامُ الْوَاحِدَةُ زَجَّجَاءُ وَأَزْجَجٌ لِلذَّكَرِ وَهُوَ الْبَعِيدُ الْخَطْوُ قَالَ لَبِيدٌ يَطْرُدُ الزَّجْجَ يُبَارِي طِلَّاهُ

بِأَسِيلٍ كَالسِّنَانِ الْمُتَدَخِّلِ يَقُولُ رَأْسُ هَذَا الْفَرَسِ مَعَ رَأْسِ الزَّجِّ يَبَارِيهِ
بَخْدَهُ وَالزَّجُّ ههنا السنان بِأَسِيلٍ بحد طويل وظلّليمُ أَزَجٌُّ بعيدُ الخطّوِ ونعامه
زَجَّاءُ قال ذو الرمة يصف ناقة جُماليّةٌ حَرَفُ سَنَادُ يَشْلُلُها وَطَيفُ أَزَجُُّ
الخطّوِ طَمَّانُ سَهْوَقُ جُماليّةٌ أَيْ عطيمة الخلق كأنها جمل وحَرَفُ قوّة وسناد
مُشْرِفَةٌ وَأَزَجُُّ الخطّوِ واسعهُ والوطيف عظم الساق والسَّهْوَقُ الطويل وَيَشْلُلُها
يطردها والزَّجَّجُ في الإبل رَوَحُ في الرجلين وتحنيب والزَّجَّجُ رِقَّة مَحَطٌّ
الحاجبين ودَقَّتْهُمَا وطولهما وسُبُوغُهُمَا واستَقْوَاسُهُمَا وقيل الزَّجَّجُ دَقَّة في
الحاجبين وطُولُ الرجل أَزَجُُّ وحاجب أَزَجُُّ ومُزَجَّجُ وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبيها
بالمزجِّ دَقَّتْهُ وطولتْهُ وقيل أطالته بالإِثمد وقوله إِذَا ما الغانيات بَرَزْنَ
يَوْمًا وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعُيونَ إِنما أَراد وكحلن العيونَ كما قال شَرَّابُ
أَلْبَانٍ وتَمَرٍ وَأَقِطُ أَراد وآكل تمرٍ وَأَقِط ومثله كثير وقال الشاعر عَلاَفْتُها
تَبْنًا وماءً بارداً حتى شَدَّتْ هَمَّالَةً عَيْنُها أَيْ وسقيتها ماءً بارداً يريد
أَن ما جاء من هذا فَإِنما يجيء على إِضمار فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله قول الآخر يا
لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفًا ورُمُحًا تقديره وحاملاً رُمحاً قال ابن
بري ذكر الجوهري عجز بيت على زجت المرأة حاجبيها وهو وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعُيونَ
قال هو للراعي وصوابه يُزَجَّجْنَ وصدره وهزَّجَّة نِسْوَةٍ مِنْ حَيٍّ صدقٍ
يُزَجَّجْنَ الحواجبَ والعُيونَ وبعده أُنْخِنَ جِمَالَهُنَّ بذاتِ غِسْلٍ سَرَاةٍ
اليَوْمِ يَمَّهَدْنَ الكُدُونَا ذاتِ غِسْلٍ موضع ويَمَّهَدْنَ يوطئن والكدون جمع كِدْنٍ
وهو ما توطئ به المرأةُ مركبها من كساء ونحوه وفي صفة النبي A أَزَجُُّ الحواجب
الزَّجَّجُ تَقَوَّسٌ في الناصية مع طول في طرفه وامتدادٍ والمِزَجَّةُ ما يُزَجَّجُ به
الحاجبُ والأَزَجُُّ الحاجبُ اسم له في لغة أَهل اليمن وفي حديث الذي استسلف أَلْفَ دِينَارٍ
في بني إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا وَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وصحيفة ثم زَجَّجَ
مَوْضِعَهَا أَيْ سَوَّى موضع الذَّقَرِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَزْجِجِ الحواجب وهو حذف زوائد الشعر
قال ابن الأثير ويحتمل أَن يكون مأْخوذاً من الزَّجُّ النصل وهو أَن يكون الذَّقَرُ في
طرف الخشبة فترك فيه زُجْلاً ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وازْدَجَّ النبتُ اشْتَدَّتْ
خُصامُهُ وفي حديث عائشة قالت صلى النبي A ليلةً في رمضان فتحدّثوا بذلك فَأَمْسَى الْمَسْجِدُ
مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ رَاجِلاً قال ابن الأثير قال الجرمي أَظَنَّهُ جَأْزاً أَيْ غاصلاً بالناس
فقلب من قولهم جَذَزَ بالشراب جَأْزاً إِذَا غُصَّ به قال أَبو موسى ويحتمل أَن يكون
راجلاً بالراء أَراد أَن له رَجَّةً من كثرة الناس والزَّجَّجُ والزَّجَّجُ والزَّجَّجُ
القوارير والواحدة من ذلك زُجْجَةٌ بالهاء وأَقْلها الكسر الليث والزَّجَّجَةُ في قوله

تعالى القِنْدِيلُ وَأَجْمَادُ الزُّجَاجِ بِالصَّمِّ أَنَّ ذَكَرَهُ ذُو الرِّمَّةِ فَطَلَّاتٌ بِأَجْمَادِ
الزُّجَاجِ سَوَاطِلًا صِيَامًا تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ يَعْنِي الْحَمِيرَ سَخِطَتْ عَلَى
مَرْتَعِهَا لَيْبَسَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ مَضْمُومَةُ الْأَوَّلِ وَإِنْ شئتْ مَكْسُورَةٌ وَإِنْ شئتْ
مَفْتُوحَةٌ وَجَمَعَهَا زَجَاجٌ وَزُجَاجٌ وَزَجَاجٌ وَالزُّجَّاجُ صَانِعُ الزُّجَاجِ وَحَرْفَتُهُ الزُّجَاجَةُ
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأُورَاهَا عِرَاقِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ زُجَّجٌ لَوَاةٌ وَهُوَ بَضْمُ الزَّيِّ وَتَشْدِيدُ
الْجِيمِ مَوْضِعَ نَجْدِيٍّ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضَّحَّاكَ بْنُ سَفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَزُجَّجٌ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَدَسَاءَ بَنُ خَالِدٍ